من الصحابة والتابعين استخلف اول يوم من المحرم سنة اربع وعشرين
يوم الاحد وفي يومه دفن عمر وقتل شهيدا مظلوما يوم الجمعة لثمان عشر
خلون من ذي الحجة سنة خمس وثلثين بعد ما حصر في داره رضي الله عنه
عشرين يوما وقتله الحارث بن بدر القاطع الطريق وقيل قتله الاسود الجنيبي
من اهل مصر وقيل غيرهما وله من العمر ثمان وثمانون سنة وقيل تسعون سنة
وصلى عليه جبير بن مطعم وحكيم بن حزام او الزبير بن العوام ودفن بحش كوكب
بستان خارج البقيع في اتصاف اشتراه عثمن وزاد في البقيع وقبره اليوم مشهور
يزار ويتبرك به ومدة خلافته اثنتي عشرة الا اياما وحج بالناس عشر سنين
متوالية اللهم ارضه وارض عنه فانه جمع القران من الصحف في المصحف فا
من بلد القران من ان يصحف ان يصحف ورابعهم علي المرتضى رضي الله عنه هو امير
المؤمنين ابو الحسن والحسين وابو تراب علي بن عم النبي صلى الله عليه وسلم
ابي طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وامه
فاطمة بنت اسد بن هاشم اسلمت وهاجرت وماتت مسلمة وهو من دخل الاسلام
في قول واول خليفة من بني هاشم واحد علماء الربانيين والشجعان المشهورين
والزهاد المذكورين اسلم قبل البلوغ وشهد المشاهد كلها غير تبوك فانه عليه
السلام خلفه منها في اهله فقال يا رسول الله اتجعلني في النساء والصبيان
فقال عليه السلام الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه
لا نبي بعدي وروى الترمذي في مناقبه عن ابن عمر انه قال لما اخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه جاء علي تدمع عينا فقال يا رسول الله
اخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين واحد فقال عليه السلام انت اخي
في الدنيا والاخرة واخرج مسلم عن سهل بن سعد انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فقال فتطاول الصحابة حتى قال عمر رضي الله عنه ما احببت الا

امارة الا

علي المرتضى رضي الله عنه

الامارة الا يومئذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الى عليا فاتي
به ارمد فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه
الاية فقل تعالوا ندع أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْ الاية دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة والحسن والحسين
فقال اللهم هؤلاء اهلي ومناقبه ذات نقاريع ونجوم والاحاديث
الدالة عليها ذات مناهج وفنون وشيء نزر يبني عن الغزير وينقل الذهب
الثاقب من القليل الى الكثير غير ان جميعها لا يدل الا على كونه احب الناس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكونه احب لا يقتضي ان يكون افضل الخلق
لديه ولا يليق بالامامة الا الافضل فالافضل ويستحق الخلافة الا الامثل
فالامثل وكان رضي الله عنه ادم شديد الادمة عظيم العينين اقرب الى القصر
من الطول سمينا ذا بطن وكان كثير الشعر عظيم اللحية اصلع ابيض الراس واللحية
لم يصفه احد بالخضاب الا نادرا روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
مائة وستة وثمانون حديثا اتفق البخاري ومسلم على عشرين وانفرد البخاري
بتسعة ومسلم بخمسة عشر روى عنه بنوه الثلثة الحسن والحسين ومحمد
بن الحنفية وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وابو موسى وابن الزبير وابو سعيد
وابو هريرة وجابر وغيرهم من الصحابة وخلق كثير من التابعين استخلف يوم قتل
عثمن وهو يوم الجمعة لثمان عشر خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلثين وولي الخلافة
اربع سنين وتسعة اشهر واياما وضربه عبد الرحمن بن الملجم المرادي بالكوفة
صبيحة الجمعة السابعة عشر من رمضان حين فرغ من الاذان ونزل في المسجد
ومات ليلة الاحد التاسع عشر منه سنة اربعين وغسله ابناه الحسن
والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن وفي الكوفة للقبر المشهورة
ودفن في السحر وله من العمر ثلث وستون وقيل خمس وستون والاول اصح
الله اعلم وخامسهم طلحة التيمي القرشي رضي الله عنه وهو ابو محمد طلحة

Copyright © King Saud University